

الخبر:

قالت وزارة الخارجية الأمريكية إن الوزير أنتوني بلينكن تحدث هاتفياً مع نظيره السعودي الأمير فيصل بن فرحان لمناقشة مجموعة من القضايا الثنائية والإقليمية، بما فيها الحرب في أوكرانيا. وأضاف البيان أن الوزيرين قررا مواصلة العمل معا لإنهاء "الصراع المدمر" في السودان، وبمضاعفة جهود تأمين سلام دائم في اليمن من خلال عملية سلام يمنية يمنية بوساطة الأمم المتحدة. (الجزيرة نت)

التعليق:

للأسف ومن المضحك المبكي أن يكون الجزار هو صاحب الدواء! فأمريكا هي وراء كل الدماء التي تسيل في هذا العالم، وبداية الخيوط بيدها وهي الوحيدة حالياً التي تستطيع إنهاء أي ملف، ولكن الشرط هو أن يكون الحل ضمن مخططاتها.

إن مكوكية السفارات والوزراء بتواصلهم مع السفراء والوزراء الأمريكيين سياسة تلقي الأوامر لتنفيذ المخططات التي تريدها هذه الدولة.

إنهم يخططون لإضعاف جميع القوى، وجعل العداوات في محلها بحيث يكون لكل عدو عدواً آخر يتربص به ما يؤدي إلى إشغال الجميع، فهذا يساعدهم على التفرد في الحل مهما كان صغيراً أو كبيراً، مقبولاً أو مرفوضاً.

وإضافة لذلك يضعفون الجميع حتى لو طرأ ضعف عليهم فيبقون هم الأقوى، ويعبرون الأزمة بأقل الخسائر محملين غيرهم تبعاتها.

إن مكر الغرب لنفويت الفرصة لنجاح أي حركة أو حزب أو تجمع جماهيري يطالب بتحرير البلاد من ربقة الاستعمار وإرجاع القرار لأهل البلد لا يكاد ينقطع أو يخمد، وهم حريصون كل الحرص على تشويه وإنهاء أي بذرة قد تهدد مصالحهم.

إن العمل الصحيح المقتفي أثر النبي ﷺ هو وحده المنتج وهو وحده الذي يوصل إلى الهدف، وإن حزب التحرير هو الحزب المبدئي الذي يتمسك بكل مفردات الحكم الشرعي المنبثق من الكتاب والسنة، وقد أعد العدة وجهد الرجال وهو يتهيأ لإقامة دولة الإسلام التي ستملأ الأرض نورا وعدلاً بعد أن ملئت ظلماً وجوراً.

فيا أيها المسلمون في أصقاع الأرض كلها: إن الفرصة سانحة اليوم لاستئناف الحياة الإسلامية، وإقامة شرع الله، وإعادة هذا الدين إلى عزه وتمكينه، فغذوا السير معنا لتنالوا أجر الدنيا والآخرة وسعادتهما فتفلقوا، قال تعالى: ﴿وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ﴾.

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

نبيل عبد الكريم